

لسان العرب

(قطم) القَطَمُ بالتحريك شهوة اللحم والضرب والنكاح قَطِمَ يَقْطِمُ قَطْمًا قَطْمًا فهو قَطِمٌ بِيِّن القَطَمِ أي احتاج وأراد الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قَطِمَ شَهْوَانٌ لِلحَمِّ وَقَطِمَ الصقور إلى اللحم اشتهاه وقيل كل مُشْتَهٍ شَيْئًا قَطِمٌ والجمع قُطْمٌ والقَطِمُ الغضبان وفحل قَطِمٌ وقَطَمٌ وقَطِيمٌ ضَوْوُلٌ وأنشد يَسوقُ قَرْمًا قَطِمًا قَطِيمًا .

(* قوله « قرما » كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الأشرف والذي في التهذيب قطعاً) .

والقُطَامِيُّ الصِّقْرُ ويفتح وصقر قَطَامٌ وقَطَامِيٌّ وقُطَامِيٌّ لِحِمِّ قَيْسٍ يفتحون وسائر العرب يضمنون وقد غلب عليه اسماً وهو مأخوذ من القَطِمِ وهو المشتبه باللحم وغيره الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده ثعلب تأملاً لـ ما تقول وكنت قدما قَطَامِيًّا تَأْمُلُهُ قَلِيلٌ فسره فقال معناه كنت مرّة .

(* قوله « كنت مرة » كذا في الأصل والمحكم بالراء) تركب رأس في الأُمور في حادثك فالיום قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول أُم خالد الخثعمية في جحوش العقيلي فَلَائِيَتْ سِمَاكِدِيًّا يَحَارُّ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضِيِّ بَزِمَامٍ لِيَشْرَبَ مِنْهُ جَحُوشٌ وَيَشِيمُهُ بِعَيْدِيٍّ قَطَامِيٍّ أَغْرَسَ شَامِيٍّ إِنَّمَا أَرَادَتْ بَعِينِي رَجُلًا كَأَنْهُمَا عَيْنَا قَطَامِيٍّ وَإِنَّمَا وَجْهَانَا عَلَى هَذَا لِأَنَّ الرَّجُلَ نَوْعٌ وَالْقَطَامِيَّ نَوْعٌ آخَرٌ سِوَاهُ فَمَحَالٌ أَنْ يَنْظُرَ نَوْعٌ بَعِينٍ نَوْعٌ آخَرَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْظُرُ بَعِينِي حِمَارًا وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ لَا يَنْظُرُ بَعِينِي رَجُلًا ؟ هَذَا مَمْتَنَعٌ فِي الْأَنْوَاعِ فَافْهَمْ وَمَقْطَمٌ الْبَازِي مِخْلَبُهُ وَقَطَمَ الشَّيْءَ يَقْطِمُهُ قَطْمًا عَضَّهَ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ أَوْ ذَاقَهُ الْفَرَاءَ قَطَمْتُ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِي أَقْطِمُهُ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ قَطَمَ يَقْطِمُ إِذَا عَضَّ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَخَائِفٌ لِحِمِّ شَاكَاً بِرَأْتِنُهُ كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقُفَّيْنِ مِنْ عَاجِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْقَطْمُ الْعَضُّ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ يُقَالُ اقْطِمُ هَذَا الْعُودَ فَانظُرْ مَا طَعَمَهُ وَالخمر قُطَامِيٌّ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ أَيُّ طَرِيٍّ . (* قوله أي طري لعله يعود إلى العود لا إلى الخمر) وقطم الشيء يقطمه قطعاً عضه بأطراف أسنانه أو ذاقه قال أبو وجزة وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطْمَتَ عِلَاقِمًا وَقَوَاضِي الذِّيفَانِ فِيمَا تَقْطِمُ وَالذِّيفَانُ السَّمُّ بِكسر الذال والقَطْمُ تناول الحشيش بأدنى الفم والقُطامة ما قُطِمَ بالفم ثم أُلقِيَ وَقَطَمَ الْفَصِيلُ النَّبْتَ أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ أَكْلَهُ وَقَطَمَ الشَّيْءَ قَطْمًا قَطَعَهُ وَقَطَمَ الشَّارِبُ ذَاقَ الشَّرَابَ فَكَرَّهُهُ

وزَوَى وَجْهَهُ وَقَطَّابَ وَالْقَطَامِي بِالضَّمِّ مِنْ شَعْرَائِهِمْ مِنْ تَغْلِبِ وَاسْمِهِ عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ
وَقَطَامٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَطَامٍ وَقَطَامُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُونَهُ عَلَى
الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي رَقَاشٍ أَيْضاً وَابْنُ
أُمِّ قَطَامٍ مِنْ مَلُوكِ كَنْدَةَ وَقَطَامَةُ اسْمُ وَالْقَطَامِيَّاتُ مَوَاضِعٌ قَالَ عَبِيدُ أَقْفَرٍ مِنْ
أَهْلِهِ مَلَا حُوبُ فَالْقَطَامِيَّاتُ فَالذَّيْنُوبُ وَقَطَّانُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ
وَلَمَّا رَأَتْ قَطَّانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عِيُونُهَا
وَالْمُقَطَّامُ جَبَلٌ بِمِصْرَ صَانِهَا □ تَعَالَى